

بحار الأنوار

[242] 44 * (باب) * * (ما قيل من المراثي فيه، صلوات الله عليه) * 1 - ج، ما :

المفيد، عن محمد بن عمران، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الله بن أبي سعد، عن مسعود بن عمرو، عن إبراهيم بن داحية قال: أول شعر رثي به الحسين بن علي عليه السلام قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب: إذا العين فرت في الحياة وأنتم * تخافون في الدنيا فأظلم نورها مررت على قبر الحسين بكربلا * ففاض عليه من دموعي غزيرها فمازلت أرثيه وأبكي لشجوه * ويسعد عيني دمعها وزفيرها وبكيت من بعد الحسين عصائب * أطافت به من جانبها قبورها سلام على أهل القبور بكربلا * وقل لها مني سلام يزورها سلام بآصال العشي وبالضحى * تؤديه نكباء الرياح ومورها ولا برح الوفاد زوار قبره * يفوح عليهم مسكها وعبيرها قب: مرسلًا مثله (1) بيان: " النكباء " الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم ذكره الجوهري وقال الفيروزآبادي: ريح انحرفت ووقعت بين ريحين أو بين الصبا والشمال، والمور بالضم الغبار بالريح (2) 2 - قب: الكميت: أضحكني الدهر وأبكاني * والدهر ذو صرف وألوان لتسعة بالطف قدغودروا * صاروا جميعا رهن أكفان

_____ (1) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 123، وفيه " عقبة بن عميق " وفي تذكرة الخواص: ص 153 عقبة بن عمرو العبسي (2) وفي المناقب " تؤديه نكباء الصبا ودبورها "
